[474] عن ابن عمر أن رسول ا صلى ا عليه وآله عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج من ثمر أو زرع (1). وروى محمد بن اسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبيه، قال: ساقى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يهود خيبر على تلك الاموال، وذلك بالشطر وسهامهم معلومة، قال: إذا شئنا أخرجناكم (2). وروى ميمون بن مهران عن مقسم (3)، عن ابن عباس قال: افتتح رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم خيبر واشترط عليهم أن له الارض وكل صفراء وبيضاء. فقال أهل خيبر: نحن أعلم بالارض منكم، فاعطناها على أن لكم نصف الثمرة ولنا النصف من ذلك، فزعم أنه أعطاهم على ذلك، فلما كان حين يصرم النخل بعث إليهم عبد ا بن رواحة (4) فحرز عليهم النخل، وهو الذي يسميه أهل المدينة الخرص، فقال في ذه كذا وكذا، فقالوا: أكترت علينا يا ابن رواحة، قال: فأنا آتي جذاذ النخل واعطيكم نصف الذي قلت، قالوا: هذا هو

---

(1) صحيح البخاري 3: 137 (باب المزارعة بالشطر ونحوه)، وصحيح مسلم 3: 1186 حديث 1 و 2، وسنن ابن ماجة 2: 824، حديث 2467، وسنن أبي داود 3: 262، حديث 3408، وتلخيص الحبير 3: 59 حديث 1279، والسنن الكبرى 6: 133 و 115. (2) سنن الدارقطني 3: 38 حديث 154. (3) مقسم بن بجرة، ويقال: ابن نجدة، أبو القاسم، ويقال: أبو العباس، مولى عبد ا بن الحارث بن نوفل، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له. روى عن ابن عباس وعبد ا بن الحارث بن نوفل وعبد ا بن عمرو بن العاص وغيرهم وعنه ميمون بن مهران والحكم بن عتيبة وخصيف وغيرهم مات سنة احدى ومائة. تهذيب التهذيب 10: 288. (4) عبد ا بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الاكبر بن مالك بن كعب ابن الخزرج بن الحارث الخزرجي، أبو محمد، ويقال: أبو رواحة، ويقال: أبو عمرو المدني، شهد بدرا والعقبة وهو احد النقباء وأحد الامراء في غزوة مؤتة وبها قتل. وكان موته في جمادي الاولى سنة " 8 " للهجرة. روى عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم وعن بلال المؤذن وروى عنه ابن اخته النعمان بن بشير وأبو هريرة وابن عباس وغيرهم.